

رأت ولا أدرك سمعت ولا خطر على قلب بشر من النبي الجسماء

زلفا على بابها مكتوبا الصفة بعشر أمثالها والقرص ثمانية

عشر فسئل وقال ما وجه هذه البرية فقال جبريل قال لأن المستقرض

لأستقرض الأيمن احتياجا تام ثم عرضت عليه النار فرأى

فأزفها مالكا عاسا فسلم على النبي فرد عليه التحية

وأعطت دونه ابوابها حلالا لله منها جاهد بيننا السيد الإمام

عظمهم بنو قريظوات وتسليمات شديده صريح صاحب المعراج ثم التمام

ثم رجع إلى أعلام عصون السيد في ذلك النائم المنعم بالكرسي

الذي هو من لؤلؤة بيضاء وضيئة ثم عرج به حتى ظهر

ليستوى سمع فيه صريف الأعلام ورأى رجلا معينا في نور

العرش فقال اني مرسل املك مقرب هذا المتحور

كأنه

بهذه المنحة الخلية فقتل رجل لم يستسب لوالديه

قطر وقلبه معلقا بالساهد والساهه رطب يذكر في الإنعام

ثم علا به فوق ذلك وكشفت له مجيب الاسرار القدسية

ودى من ربه العزة فتدلى حتى كان منه كفا قوسين اوادى

وبسط له بسط الاجلال والاعظام فغشيت به سحابة

الاسرار القيومية ووقف جبريل ولاما من الاول

مقام معلوم فجاوز الحجب واعتلا إلى ماشاء ذوالكرام ورأى

النبي صلى الله عليه وسلم ذات ربه العزة المنزهة عن

الكم والليق واليسية يعين رأسه كاهو الصبح

الذي لا ريب فيه المشهور بين العلماء الاعلام فتجلى

عليه الرب وحياء وقال له سل يا محمد نطق كل عظمة